

المحاضرة الثالثة : الصحافة الفنية والصحافة الرياضية

أولا : الصحافة الفنية :

1. مفهوم الصحافة الفنية: هي فرع من الصحافة تهتم بتقديم تقارير عن الفنون وتتناولها بالنقاش بما في ذلك على سبيل المثال للحصر الأفلام والموسيقى والمسرح ومن المعتاد أن يكتب فيها الصحفيين والنقاد ممن لديهم خلفية حول هذه الفنون

ويشمل مفهوم الصحافة الفنية صفحات الفن في الجرائد الفنية والمجلات العامة الأسبوعية بالإضافة إلى المجلات المتخصصة في الفنون سواء كانت أسبوعية أو نصف شهرية أو شهرية

2. مجالات الصحافة الفنية : تتسع مجالات التغطية الصحفية في الصحافة الفنية لتشمل العديد من الأنشطة الفنية نحصرها في التالي:

1- النشاط المسرحي : مؤلفين - مخرجين - فنيين - ممثلين .

2 - النشاط السينمائي: ممثلين - مخرجين - مصورين - منتجين - فنيين وغيرهم .

3- النشاط الإذاعي والتلفزيوني تمثيلات - مسلسلات - برامج منوعات .

4 - النشاط الغنائي بأركانه الثلاثة مؤلف - ملحن - مطرب

5 - النشاط الموسيقي

6- الفنون التشكيلية رسم - نحت .

3. مصادر التغطية الصحفية للشئون الفنية : يمكن إجمال مصادر التغطية الصحفية للشئون الفنية في التالي :

أولاً: نجوم الغناء والسينما والمسرح والتلفزيون

ثانيا: الهيئات والمؤسسات العاملة في مجال النشاط الفني - وزارات الإعلام - مؤسسات وهيئات السينما والمسرح والتلفزيون - شركات الإنتاج الفني

ثالثا: أماكن الإنتاج الفني : استوديوهات الإذاعة والتلفزيون - استوديوهات السينما، حيث يتم تسجيل الأعمال الفنية وتصويرها - أغاني - أفلام - مسلسلات

رابعا: دور عرض الإنتاج الفني - دور السينما - المسارح - والمهرجانات والمعارض الفنية - الحفلات الغنائية .

4. أنواع التغطية الصحفية للشئون الفنية: هنالك ثلاثة أنواع من التغطية الصحفية للشئون الفنية وهي:

1- التغطية الإخبارية: تقوم على متابعة الأحداث الفنية سواء ما تعلق منها بالإنتاج الإبداعي أو الأحداث الشخصية للفنان ويغلب عليها الطابع التمهيدي .

2- التغطية التحليلية: هي تغطية تسجيلية تقوم بعرض وشرح وتفسير الأعمال الفنية، وقد تأخذ شكل الحديث أو التقرير أو التحقيق الصحفي.

3- التغطية التقييمية: تقوم على نقد الأعمال الفنية والكشف عن العناصر السلبية والايجابية في هذه الاعمال، وقد تأخذ في الغالب شكل المقال النقدي .

5 . عناصر التغطية الصحفية للشؤون الفنية:

1. المشاركون في العمل الفني :ويقصد بهم العناصر البشرية المساهمة في إنجاز وإبداع العمل الفني وتقديمه للجمهور ؛ بحيث يتم استخدام عنصر الشهرة.

2. العمل الفني :بحيث تكون الأفكار بطريقة فنية تمكّن القارئ من فهم العمل واستيعاب أبعاده، مع ضرورة أهمية التركيز على الأفكار الفنية الجديدة.

3. موقف المتلقي من الأعمال الفنية :وعليه تستهدف الصحف المتعلقة بالشؤون الفنية في إرضاء

الجماهير ، مع أهمية التركيز على قدرته في وصف ردود الأفعال تجاه العمل الفني ومستوى الإقبال، أو انصراف الجمهور عنه.

6. الكتابة الصحفية للشؤون الفنية

تستخدم الصحافة الفنية كافة الفنون الصحفية في تحرير موضوعاتها، الا ان هنالك اربعة فنون اساسية تستخدم في الكتابة الفنية وهي :

اولاً القصة الخبرية الفنية: تقدم المادة الفنية وفق لهذا النوع في شكل خبر بسيط الذي يقوم على وصف واقعة واحدة ،مرتكزا في بناءه الفني على قالب الهرم المعتدل

ثانياً: الحديث الفني:

هو حديث يستهدف البحث في حياة الفنان او شخصيته والتعرف على جوانب حياته المتعددة(طموحاته/هواياته) ومواقفه، يتبع الحديث الفني أسلوب الهرم المقلوب في كتابته

ثالثاً: التقرير الفني:

التقرير الفني هو أكثر فنون الكتابة الصحفية استخداما في الصحافة الفنية، وتركز الصحافة الفنية على استخدام نوعيين من التقرير الصحفي هما: التقرير الحي - تقرير عرض الشخصية.

1. التقرير الفني الحي : يستخدم في تغطية الحفلات والمهرجانات الفنية وعرض الافلام والمسرحيات

والمعارض والمتاحف وغيرها.

2 . تقرير عرض الشخصيات: يستخدم في تقديم الملامح الدقيقة لشخصية فنية، عن طريق تحليل الشخصية بأبعادها المختلفة. والتركيز على جانب بارز للشخصية، مثلاً تناول تاريخ الشخصية وأسلوبه في الحياة وعرض أعماله.

رابعاً: مقال النقد الفني: مقال النقد الفني هو الأداة التي يستخدمها النقاد الصحفيون في تقييم الإنتاج للكشف عن جوانبه الإيجابية والسلبية. وينقسم إلى نوعين: النوع الأول: عمود النقد الفني: هو أكثر استخداماً في الصفحات الفنية في الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية العامة، ويتميز بالبساطة وعدم الإغراق في التفاصيل.

النوع الثاني: مقال النقد الفني التحليلي: هو أكثر استخداماً في المجلات الفنية المتخصصة يمتاز بالإسهاب في عرض الخصائص الفنية للعمل الفني. ويقوم البناء الفني لمقال النقد على قالب الهرم المعتدل

ثانياً : الصحافة الرياضية

1. مفهوم الصحافة الرياضية: تعرف الصحافة الرياضية بأنها تلك الصحافة التي تعالج أساساً الموضوعات الرياضية والتي توجه أساساً إلى الجمهور المعني بالرياضة والأنشطة الرياضية

وتعرف أيضاً بأنها وسيلة نقل الأخبار والمعلومات والمعارف التي تعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانياً وعقلياً ووجدانياً في إطار الأنشطة الرياضية بوسائل تختم الحقيقة وتتصف بالسرعة والتبصر والدقة .

2- الألعاب التي تقوم الصحافة الرياضية بتغطيتها:

1- الألعاب الشعبية وتشمل : (كرة القدم/الملاكمة/السباحة/البيسبول) وتشمل أيضاً السباقات المختلفة: سباق الخيول/سباق السيارات/سباق الدراجات/سباق اليخوت/ سباق الهجن/ الثيران/ الجري، وغيرها من أنواع السباقات.

2- الألعاب متوسطة الشعبية: (المصارعة/كرة اليد/التنس/كمال الأجسام/رفع الإثقال).

3- ألعاب أقل شعبية: تشمل (البلياردو/الاشكواش/التزلج/الهوكي/البولو/الجولف/الصيد/البونج)

3- مراحل التغطية الصحفية للشئون الرياضية : هنالك ثلاث مراحل لتغطية الحدث الرياضي:

المرحلة الأولى : وهي تقوم على التغطية التمهيدية للحدث الرياضي عن طريق الحصول على المعلومات الأولية الكافية مثل : استعدادات الفرق وظرف كل منهم وإمكاناته واحتمالات فوزه أو هزيمته.

المرحلة الثانية : تقوم على التغطية التسجيلية للحدث الرياضي عن طريق الوصف الدقيق لسير الحدث الرياضي وتطوره، ووصف وقائعه مع تسجيل النتائج النهائية لهذا الحدث.

المرحلة الثالثة : تقوم على التغطية التقييمية للحدث الرياضي، عن طريق تقييم أداء كل طرف من أطراف الحدث الرياضي، وكشف الجوانب الايجابية والسلبية في اداء كل منهما.

4. مصادر التغطية الصحفية للشئون الرياضية: يحصل المحرر الرياضي على معلوماته عن الحدث الرياضي من عدة مصادر منها:

أ- اللاعبين

ب- الحكام والمدربون والمسؤولون عن الاندية والاتحادات الرياضية

ج- جمهور الرياضة وخاصة المشجعون للفرق المتنافسة.

5- الكتابة الصحفية للشئون الرياضية : يستخدم المحرر الرياضي في كتابة الشئون الرياضية كافة فنون الكتابة المعروفة من خبر وتحقيق ومقال وغيرها، لكن الصحافة الرياضية تتميز بثلاثة فنون صحفية هي: فن التقرير الرياضي/فن التعليق الرياضي/فن العمود الرياضي ، وستناول هذه الفنون بالتفصيل وهي:

أولاً: فن التقرير الرياضي: التقرير الرياضي فن يهتم بوصف المباريات، وهو محور الحياة الرياضية وفيه يقوم المحرر بالاتي:

- التتبع الحرفي لأحداث المباراة

- التركيز على الوقائع البارزة في المباراة وتحليل جوانبها المختلفة.

- الاهتمام بوصف جو المباراة وردود فعل الجمهور تجاه سير اللعب وتجاه النتيجة

ثانياً: فن التعليق الرياضي: يقوم فن التعليق على شرح وتفسير ونقد وتحليل المباريات الرياضية، فهو يستهدف تقييم المباراة، والكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية فيها.

ثالثاً: فن العمود الرياضي : العمود الرياضي فن يقوم على تسجيل الانطباعات الشخصية الذاتية لبعض كتاب الرياضة في مختلف شئون الرياضة .